

# أمريكا تحشد 40 دولة لضرب «داعش»

تعارض «جماعة الإخوان المسلمين» بتنظيمها الدولي وجماعاتها في مختلف الدول خاصة في المنطقة أي تحالف دولي للحرب ضد «تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش) في سوريا والعراق، وتعتبر التحالف الدولي المسنود بعدد من دول المنطقة بأنه مؤامرة جديدة من الغرب على الإسلام على حد زعمها..

وتأتي هذه المعارضة المعلنة من «جماعة الإخوان المسلمين» في عدد من الدول على الرغم من أن الجماعة في جميع أنحاء العالم أكدوا اختلافهم فكرياً مع «تنظيم داعش».. إضافة إلى أن التنظيم نفسه شن هجوماً عنيفاً على الإخوان في مصر، وتوعدوا بالبدء بقتل الرئيس المعزول محمد مرسي الذي وصفه بـ«الطاغوت والمجرم الأكبر»، إلا أن إعلان جماعة الإخوان رفضهم محاربة «داعش» يثير الشكوك حول طبيعة العلاقة بين التنظيمين اللذين ينتميان بطريقة أو بأخرى إلى منبع فكري وجهازي واحد، وإن اختلفت صورته ونتائجها باختلاف حسابات المصلحة السياسية..

## تحالف دولي

وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان وزير خارجيتها جون كيري عبر جولته هذا الأسبوع لعدد من دول المنطقة خططها لملاحقة «تنظيم داعش الإرهابي»، وموافقة عدد من الدول العربية على الانضمام للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم الإرهابي، وأعلن رسمياً عن انضمام كل من مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، ودول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية، والكويت، وعمان وقطر، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة) إلى التحالف الدولي، إلى جانب الاتفاق على وقف تدفق الأموال والمقاتلين على التنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق..

يأتي ذلك في الوقت الذي رفض فيه سوريا أي تدخل عسكري على أراضيها، والتأكيد على أن أي تدخل أجنبي سيكون «اعتداءً على سوريا» ما لم توافق عليه دمشق..

وتعتبر جماعة الإخوان المسلمين على لسان عدد من قادتها في دول المنطقة أن معركتهم الأولى مع «داعش» فكرية، حيث تتمنى أن يعود البعض إلى رشدهم، كونها تفرق بين طبقة من «داعش» مغرور بها، وتم التلاعب بأفكارها ويمكن أن تعود إلى جادة الحق، وبين طبقة لها أجندة خارجية تعمل على حرف مسار الثورة في سوريا وتقوم بأعمال مخالفة للنهج الإسلامي بطريقة موجبة، فهؤلاء «مركزنا معهم تتعدى الفكرية حتى يتم كف شرهم»..

## لعبة طهران وأنفرة

في الوقت الذي يوجد فيه توافق دولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، هناك موقف غامض من قبل تركيا وإيران حول مشاركتهم في الحرب ضد التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق والشام..

ومع تشكل هذا التحالف لا يوجد موقف تركي صريح للمشاركة في الحرب ضد تنظيم «داعش» في العراق وسوريا والذي يهدد أمن المنطقة وفي مقدمتها الأراضي التركية وسط اتهامات دولية لحكومة أنقرة في دعم «داعش».

وتشير التحليلات الدولية إلى أن أنقرة غير متحمسة للمشاركة في هذا التحالف.. وذلك ما أكدته صحيفة

«جمهورية» التركية المعارضة أن لدى أنقرة الكثير من التحفظات حول الأمر، مشيرة إلى أن تركيا سيكون لها دور محدد من خلف الستار وغير معلن.

## مخاوف إقليمية

وبالتوازي مع ذلك يبدو أيضاً أن الموقف من محاربة «داعش» ضمن تحالف دولي لا تريده إيران، بعدما كانت قد أبدت تعاونها مع الولايات المتحدة في محاربة «داعش» في العراق.

فقد اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، القومي الإيراني علي شمخاني، تشكيل أي تحالف إقليمي ودولي ضد «داعش» بأنه خطوة محكوم عليها بالفشل، إذا لم يأخذ هذا التحالف بالنظر اعتبارات المصلحة الأمنية

والسياسية لدول المنطقة..

## خبايا العلاقة السرية بين «الإخوان» و«داعش»

وأعرب شمخاني عن قلقه من إجراءات الدول الغربية تجاه الأزمة في العراق وسوريا، مؤكداً أن بلاده تتابع بدقة التطورات الجارية في المنطقة وأن طهران تراقب عن كثب المحاولات العلنية والخفية لبعض اللاعبين في المنطقة لتغيير الهندسة السياسية في الشرق الأوسط، مبيناً أن بلاده تستخدم كل طاقاتها للحيلولة دون نفوذ سياسات الغرب بالمنطقة.

## إصرار دولي

وفي المحصلة يبدو أن الولايات المتحدة لديها إصرار كبير للقضاء، على تنظيم «داعش» الإرهابي، حيث قام وزير الخارجية جون كيري هذا الأسبوع بزيارات لدول المنطقة ضمن جولة في الشرق الأوسط بحث مع مسؤولي دولها تشكيل الائتلاف الدولي الذي يضم حتى الآن أكثر من أربعين بلداً للتصدي لتنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق

## إخوان الأردن وسوريا ضد الحرب على «داعش»

طالب حزب «جبهة العمل الإسلامي» الإخوان في الأردن، الحكومة بعدم المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، مستنكراً أي محاولة يسهم بها الأردن في مواجهة المقاتلين المتطرفين في العراق وسوريا.

وأصدر إخوان الأردن بياناً، نشر على موقع الحزب الإلكتروني، حذروا فيه حكومة الأردن من مخالفة الدستور ومشاركة قوات أردنية في التحالف الدولي.

واستنكروا «زيارة كيري التي جاءت على خلفية الترتيب لما يسمى الحرب على الإرهاب، والتأكيد على المحافظة على أمن الأردن واستقراره».

ورفض الإخوان «الضغوطات الدولية التي تمارس على الأردن ليكون طرفاً أو شريكاً في حرب ليست حربنا، ورفض استخدام الأراضي الأردنية كقواعد عسكرية أو منطلقات لجنود ما يسمى بالتحالف الدولي على الإرهاب».

يذكر أن إخوان سوريا أصدروا قبل أيام بياناً مشابهاً أعلنوا فيه أنهم ضد محاربة تنظيم الدولة.

## أمريكا تتهم قطر بعدم وقف تمويل «داعش»

قالت وكالة أسوشيتدبرس إن السعودية ودولاً عربية أخرى وافقت على توسيع المساعدة العسكرية في المعركة ضد داعش، ويشمل ذلك فتح مزيد من القواعد لشن الضربات الجوية وإجراء برامج تدريب للمعارضة السورية، دون أن يتم الإعلان عن تفاصيل.

وأضافت الوكالة: أن المجموعة التي شاركت في مؤتمر جدة وافقت على العمل على وقف تدفق المقاتلين الأجانب من حدودها، وتتهم الولايات المتحدة قطر بعدم القيام بما يكفي لوقف التبرعات الخاصة من مواطنيها إلى المسلحين.



«جماعة الإخوان» تعارض الحرب على «تنظيم الدولة»

واسعة من جانبي الحدود بين العراق وسوريا. وتسارعت الجهود الدولية لمواجهة تهديد تنظيم «داعش» الذي يواصل هجماته وتمتدده في مناطق متفرقة في العراق وسوريا، وقام بقطع رأس صحفيين أمريكيين اثنين..

ويستعد الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإعطاء الضوء الأخضر لتوجيه ضربات جوية في سوريا ضمن استراتيجية محاربة تنظيم «داعش»، بحسب وسائل إعلام أمريكية..

وأفادت صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» أن أوباما مستعد لتوسيع حملة الضربات الجوية إلى سوريا بعد بدنها في العراق.. ونسبت الصحيفتان لمسؤول حكومي رفيع تأكيده ذلك إلى جانب خبراء في السياسة الخارجية أجرى الرئيس الأمريكي مشاورات معهم هذا الأسبوع.

وقام الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بزيارة إلى العراق في إطار التحضير لمؤتمر حول الأوضاع الأمنية خلال هذا الأسبوع.

وفي غضون ذلك تواصل القوات الأمريكية تنفيذ ضربات ضد عناصر «داعش» في مناطق متفرقة في العراق التي بدأت تنفيذها في أغسطس الماضي لدعم قوات «البشمركة» الكردية التي تمكنت بذلك من استعادة السيطرة على العديد من المناطق التي كانت قد سقطت في أيدي تنظيم «داعش» في العراق..

## صعود «داعش»

تقرير جديد لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي، آي، إيه) كشف ان عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق «داعش» يتراوح بين (25-35) ألف مقاتل.. بيد أن تقارير تفيد أن عددهم يصل إلى 65 ألف شخص، وشكل الصعود المفاجئ لتنظيم «داعش» الإرهابي صدمة داخل منطقة الشرق الأوسط وخارجها الأمر الذي دفع الحلفاء والخصوم إلى اتخاذ قرار بشأن كيفية التعامل مع هذا التهديد..

واستطاعت الولايات المتحدة الأمريكية تكوين تحالف دولي وإقليمي لمواجهة «داعش» في العراق وسوريا مكون من أربعين دولة بينما تسع دول عربية أعلنت موافقتها للمشاركة في التحالف، الذي تتوقع واشنطن انه سوف يتوسع خلال الأيام المقبلة.

وتسارعت الجهود الدولية لمواجهة تهديد تنظيم «داعش» الذي يواصل هجماته وتمتدده في مناطق متفرقة في العراق وسوريا، وقام بقطع رأس صحفيين أمريكيين اثنين..

## «النهضة» لن تخوض الانتخابات الرئاسية التونسية



الأولى للانتخابات الرئاسية في 23 نوفمبر لتكون آخر خطوات المرحلة الانتقالية بعد في 26 أكتوبر المقبل بينما تبدأ الجولة

## «الإخوان» يخطط في تركيا لإفشاء زيارة السيسي للأمم المتحدة



وكشفت مصادر في التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، عن أنه سيعقد خلال الأيام القادمة في تركيا اجتماع لإعداد خطة لإفشاء زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للأمم المتحدة، خلال مشاركته في الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر انعقادها في 25 سبتمبر الجاري.

وذكرت صحيفة «المصري اليوم» عن مصادر هان الاجتماع سيبحث تكليف أعضاء الجماعة بالولايات المتحدة بتنظيم مظاهرات حاشدة ترفض دخول السيسي للولايات المتحدة، وشددت على ضرورة المشاركة بأعداد كبيرة في الشوارع المحيطة بمقر الأمم المتحدة.

## «الاندبندنت» خلقنا جيلاً جهادياً

> يرى ضابط بريطاني مسلم سابق برتبة عالية هو فضل أمين، ان المجتمع البريطاني بطبقاته وزعماء المجتمع يتحملون مسؤولية جزئية عن خلق جيل من «المجاهدين» ينضمون إلى منظمات إرهابية..

وقال أمين لصحيفة «الاندبندنت» والذي كان يرأس رابطة المسلمين في القوات المسلحة البريطانية: «إن المسلمين الشباب أمهلوا وتخلت عنهم السياسيون والأمن والمؤسسات الاجتماعية فاحتضنهم الإرهاب»..

ويرى أمين ضرورة تشكيل فريق عمل من الحكومة والأمن والمجتمع المدني والمسلمين الشباب لهزيمة المتشددون الذين يستغلون الإسلام لمآربهم الخاصة..

## أمير «بيت المقدس» المصرية يمني



> كشف قيادي «جهادي» يعيش على أرض سيناء، أن الأمير الحقيقي لجماعة «أنصار بيت المقدس» المصرية هو أحمد أبوسفينان اليمني وليس شادي المنيعي المصري.. وقال في تصريحات لصحيفة «الوطن» المصرية ان الجماعة تأسست فعلياً بعد ثورة يناير وليس في عهد حسني مبارك الرئيس الأسبق، وأن أول أمير لها كان أبو طلحة الفلسطيني، في حين أن أميرها الحالي الذي تولى المسؤولية بعد مقتل توفيق فريخ هو يمني الجنسية ويكنى بـ«أبوسفينان».

وأوضح القيادي الذي رفض الكشف عن اسمه أن (30%) من أعضاء «بيت المقدس» حالياً من جنسيات عربية من اليمن وليبيا وسوريا وأن ثقة الجماعة في أعضائها اليمنيين دفعت عناصرها لمبايعة «أبوسفينان» اليمني أميراً للتنظيم.



## أزمة تعصف بـ«الإخوان» في الأردن

> دخلت جماعة «الإخوان» في الأردن بأزمة داخلية جديدة إثر مطالبة عشرات القيادات في الحركة «باستقالة المكتب التنفيذي وتشكيل قيادة توافقيّة للجماعة واستبعاد عناصر التأييم».. مهددة بعضيان تنظيمي داخلي مستقبلاً ما لم تتخذ إجراءات تنفيذية ومؤثرة في منهجية الإصلاح..

جاء ذلك في ختام مؤتمر إصلاح جماعة «الإخوان» الذي عقد في عمان بمشاركة (185) شخصية إخوانية من جماعة التغيير المسمى بـ«تيار الحمانم»!!

## حرب غزة أفسلت نظريتي الجو والاستخبارات



> قال محللون اسرانيليون ان الحرب الاخيرة في قطاع غزة أثبتت فشل نظرية الاعتماد على سلاح الجو والاستخبارات خلال الحروب بفضل تطور قدرات المقاومة الفلسطينية وسلاحها..

ودعوا في تصريحات لصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية للإسراع في رصد ميزانيات للتدريب الخاص بالجيش بعد فشل النظريات السابقة في الحروب.. مؤكداً أن الاستمرار على ذات الطريقة يمثل خطراً على اسرائيل.. مشيرين إلى أن الحرب القادمة ستكون أصعب بكثير على اسرائيل إن لم يتم تدريب الجيش بطريقة خاصة مع زيادة الميزانية..